

الدراري المضية شرح الدرر البهية

والمتخذين عليها المساجد والسرج) (أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وحسنه وفي إسناده أبو صالح بإدام وفيه مقال وأخرج أحمد ومسلم وأهل السنن عن جابر قال () نهى النبي A أن يخصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبني عليه) (وزاد الترمذي () وأن يكتب عليه وأن يوطأ) (وصححه وأخرج النهي عن الكتابة أيضا النسائي وقال الحاكم أن الكتابة وأن لم يخرجها مسلم فهي على شرطة وأما تحريم القعود عليها فلما أخرجه مسلم وأحمد وأهل السنن من حديث أبي هريرة قال () لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر) (وأخرج أحمد بإسناد صحيح عن عمرو ابن حزم قال () رأني رسول الله ﷺ متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر) (وأما تحريم سب الأموات فلقوله A () لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا) (أخرجه البخاري وغيره من حديث عائشة وأخرج أحمد والنسائي من حديث ابن عباس () لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا) (وفي إسناده صالح بن نيهان وهو ضعيف ولكنه يشهد له ماورد بعناه من حديث سهل ابن سعد والمغيرة وأما كون التعزية مشروعة فلحديث () من عزى مصابيا فله مثل أجره) (أخرجه ابن ماجه والترمذي والحاكم من حديث ابن مسعود وقد